

قبسات من هنا وهناك

رقم ((113))

البترء

إعداد

عبدالنبى عبدالمجيد النشابة

الطبعة الثالثة

2002م

المقدمة

الحمد لله وكفى، وصلي اللهم على المصطفى، وعلى آله النجباء. أحبة الإيمان لا يختلف اثنان من المسلمين قاطبة في حب آل الرسول صلى الله عليه وآله، ولكن نجد إن الكثير من الأخوة من أهل السنة والجماعة لا يتفاعل مع الصلاة على آل النبي من الناحية العملية إلا في بداية الشيء، وأما إذا استرسل في الحديث تجده يبتز الصلاة، ثم إننا لو فتشنا كتب أهل السنة والجماعة لرأيناها خالية من كلمة وآله عدى مقدمات الكتب، وربما البعض يقول إن الروايات في هذا الكلام غير صحيحة والحال، إليك روايات من مصادر مختلفة من كتب السنة والجماعة.

والله من وراء القصد.

❖ مجمع الزوائد للهيثمي:

عن أبي سعيد الخدري قال: كنا عند بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من المهاجرين والأنصار....

قال ومر علي بن أبي طالب فقال صلى الله عليه وآله وسلم:
"الحق مع ذا، الحق مع ذا".

(قال الهيثمي): رواه أبو يعلي ورجاله ثقات (1).

❖ مجمع الزوائد للهيثمي:

في حديث سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

"علي مع الحق والحق مع علي حيث كان"

قال في بيت أم سلمة. فأرسل أحد إلى أم سلمة فسأها، فقالت قد قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي".

(قال الهيثمي): رواه البزار وفيه سعد بن شعيب ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح⁽²⁾.

قال الأميني صاحب الغدير في تعقيبه على كلام الحافظ الهيثمي:

(1) الهيثمي: مجمع الزوائد ج7 / 237، 238.

(2) الهيثمي: مجمع الزوائد ج7 / 238، 239.

البتراء 4

"الرجل الذي لم يعرفه الهيثمي هو سعيد بن شعيب الحضرمي قد خفي عليه مكان التصحيف، ترجمة غير واحد بما قاله شمس الدين إبراهيم الجوزجاني: إنه كان شيخاً صالحاً صدوقاً كما في خلاصة الكمال 118 وتهذيب التهذيب 48/4"⁽¹⁾.

ملاحظة

للإطلاع على المزيد من المصادر يقرأ:

1. التستري: إحقاق الحق ج5 / 640.

2. الأميني: الغدير ج3 / 177 . 180.

3. الفيروزابادي: فضائل الخمسة ج2 / 122 . 127.

4. الراضي: سبيل النجاة في تنمة المراجعات ص 169 . 171 رقم 611.

النص الثاني عشر

الصلاة على آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم

(1) صحيح البخاري:

في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾.

(1) الأُمِينِي: الغدير ج 3 / 177.

البتراء 5

قيل: يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال: "قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد" (1).

(2) صحيح مسلم:

عن أبي مسعود الأنصاري قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله تعالى أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك؟

قال: فسكت رسول الله حتى تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

"قولوا: اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد، والسلام كما قد علمتم" (2).

(1) صحيح البخاري ج 6 / 489 كتاب التفسير . باب 452 وج 8 / 434 كتاب الدعوات . باب الصلاة على النبي

صلى الله عليه وآله وسلم.

(2) صحيح مسلم ج 1 / 305 كتاب الصلاة . باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

البتراء 6

(3) صحيح الترمذي:

عن كعب بن عجرة قال: قلنا يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمنا، فكيف الصلاة عليك؟

قال: "قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد" (1).

(4) سنن ابن ماجه:

عن كعب بن عجرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلنا: قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: "قولوا: اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد" (2).

(5) مسند أحمد بن حنبل:

عن بريدة الخزاعي قال: قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف
نصلي عليك؟

(1) صحيح الترمذي ج 2 / 352، 353 حديث 483.

(2) سنن ابن ماجه ج 1 / 253 حديث 904.

البتراء 7

قال: "قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد
كما جعلتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد" (1).
(6) الصواعق المحرقة لابن حجر:

قال: ويروي [عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه قال]:
"لا تصلوا عليّ صلاة البتراء".

قالوا: وما الصلاة البتراء؟

قال: "تقولون اللهم صلي على محمد وتمسكون، بل قولوا: اللهم صلي على
محمد وعلى آل محمد" (2).

(7) التفسير الكبير لفخر الرازي:

في تفسير الآية 56 من سورة الأحزاب قال:

المسألة الثالثة: سئل النبي عليه السلام كيف نصلي عليك يا رسول الله؟

فقال: "قولوا: اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد" (3).

(1) مسند أحمد بن حنبل ج 5 / 353.

(2) ابن حجر: الصواعق المحرقة ص 225 الباب 11، الفصل الأول، الآية الثانية.

(3) الرازي: التفسير الكبير ج 25 / 227، 228.

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله
"ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر"
بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

<http://www.alnashaba.net>

Email: qabasat@hotmail.com